

Distr.: General
21 December 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة السابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد الشامي (نائب الرئيس) (اليمن)

ثم: السيد تومو مونثي (الرئيس) (الكاميرون)

المحتويات

البند ٦٤ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



٣ - ومضت تقول إن الاتفاقية هي الصك الدولي الأساسي الوحيد لحقوق الإنسان الذي لا يتضمن إجراء تقديم الرسائل، وأعربت عن ترحيب سلوفينيا بالجهود المبذولة في مجلس حقوق الإنسان صوب اعتماد بروتوكول اختياري لإنشاء هذا الإجراء.

٤ - السيدة برويل - ملكيور (موناكو): قالت إن مؤتمر قمة الأهداف الإنمائية للألفية ألقى الضوء على عدم إحراز تقدم بشأن الوفيات النفاسية ووفيات الرضع والانخفاض غير الكافي في عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة. وبيّنت الأطفال أمر حاسم بالنسبة لتنميتهم. ويتطلب تحقيق هذه الأهداف اتخاذ تدابير لمكافحة الفقر وتحسين الأحوال المعيشية والتعليم والرعاية الصحية. ولهذا جعلت موناكو حماية الطفل أولوية من أولويات التعاون الدولي. وينتفع الآلاف من الأطفال في البلدان الشريكة لموناكو ببرامج مكافحة الجوع وسوء التغذية ومعالجة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وفقر الدم المنجلي والبلهارسيا، وبخاصة بين السكان المحرومين والريفين مع مراعاة احتياجات الأطفال المعوقين. وتدعم موناكو أيضا برامج الصحة الإنجابية للأمهات وبناء المدارس ودور الحضانه وتدريب المعلمين والصرف الصحي.

٥ - وأضافت أن للعنف أثر لا يحصى على سلوك الأطفال، وأنتت على عمل الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال والمقررة الخاصة المعنية ببيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية. وستواصل موناكو تقديم دعمها الكامل للبرنامج الاستراتيجي للممثلة الخاصة، كما أنها دعمت قانون العقوبات الخاص بما لحظ جميع أشكال العنف ضد الأطفال واستغلالهم جنسيا. وفي ختام كلمتها، أعربت عن قلق حكومة بلدها إزاء الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان للأطفال في النزاعات المسلحة.

نظرا لغياب السيد تومو مونتي (الكاميرون)، تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد الشامي (اليمن).

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ٦٤ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (A/65/336)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (A/65/41) و A/65/206 و A/65/219 و A/65/221 و A/65/262
(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (A/65/226)

١ - السيدة ليسكوفار (سلوفينيا): شددت على أهمية اتفاقية حقوق الطفل من أجل رفاه الأطفال في جميع أنحاء العالم، وشجعت جميع الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على الاتفاقية أن تفعل ذلك. وقالت إن سلوفينيا تؤيد تأييدا تاما أيضا الحملة الرامية إلى تحقيق التصديق العالمي على البروتوكولين الاختياريين للاتفاقية بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة وبشأن بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية. وجرى إصدار نسخة سلوفينية من البروتوكولين في أيار/مايو ٢٠١٠. بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاعتمادها بغية توعية الجمهور بمضمونهما.

٢ - وأضافت أن حماية حقوق الطفل واحدة من أولويات السياسة الخارجية لسلوفينيا في مجالي حقوق الإنسان والتعاون الإنمائي. ويتعين على الأطراف على جميع المستويات أن تعمل معا للقضاء على العنف ضد الأطفال. وبالرغم من إنجاز الكثير فيما يقرب من ١٥ سنة منذ إصدار دراسة ماشيل، لا يزال الأطفال ضحايا للانتهاكات الجسيمة في النزاعات المسلحة. ومن الضروري اتخاذ إجراءات عاجلة وشاملة لمكافحة الإفلات من العقاب على ارتكاب هذه الانتهاكات.

6 - السيد وولف (جامايكا): قال إن جامايكا تلاحظ وببالغ القلق التوقعات الواقعية لأطفال العالم التي ورد وصفها في تقرير الأمين العام عن متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (A/65/226) والاتجاهات الباعثة على الانزعاج الواردة في تقرير المقررة الخاصة المعنية ببيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي الأعمال الإباحية (A/65/221).

7 - وأضاف أنه من المتوقع أن تنخفض نسبة الأطفال إلى عدد السكان في جامايكا إلى أقل من ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠. وتبلغ فرصة بقاء الأطفال المولودين في عام ٢٠١٠ على قيد الحياة بعد سن الخامسة ٩٧ في المائة، كما تبلغ فرصة التحاقهم بالمدارس ١٠٠ في المائة تقريبا ويبلغ متوسط العمر المتوقع أكثر من ٧٣ سنة. وبالرغم من التقدم الكبير المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالطفل في ظل المناخ الاقتصادي الحالي، لم يكن من المستطاع تنفيذ خطط وسياسات جيدة عديدة كان من شأنها أن تساعد على إحداث تغيير إيجابي في حياة الأطفال. ومع ذلك وضعت جامايكا سياسة واسعة النطاق لمكافحة العنف ضد الأطفال بمشاركة المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. وفضلا عن ذلك، أدخل قانون رعاية الطفل وحمايته لعام ٢٠٠٤ معايير جديدة لمعاملة الأطفال وحذف التجزؤ الموجود في التشريعات المتصلة بالأطفال.

٨ - ومضى يقول إن تعزيز حقوق الطفل وحمايتها وهيئة عالم صالح للأطفال تتطلب جهود دولية منسقة لتنفيذ نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الدولية الرئيسية سواء كانت متعلقة بالتجارة أو موجهة صوب تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية أو القضاء على الفقر أو تعزيز حقوق الإنسان. وللأهداف الإنمائية للألفية أهمية مركزية ضمن هذه النتائج، ويجب تكثيف الجهود لتحقيق هذه الأهداف بحلول الموعد النهائي في عام ٢٠١٥. وفي نفس الوقت، ينبغي مواصلة إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الطفلة.

٩ - السيد جيورجيو (إريتريا): رحب بالزيادة المستمرة في عدد التصديقات على الاتفاقيات والبروتوكولات المعنية بالأطفال. وقال إن إريتريا نفسها صدقت على اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٩٤، وعلى الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهه في عام ٢٠٠٠، كما انضمت إلى البروتوكولين الاختياريين للاتفاقية. وإريتريا طرف في عدة اتفاقيات لمنظمة العمل الدولية، بما فيها اتفاقية الحد الأدنى لسن الالتحاق بالعمل، وهي مواكبة في قيامها بالتزامات الإبلاغ إلى لجنة حقوق الطفل، حيث قدمت آخرها في عام ٢٠٠٨.

١٠ - وأضاف أنه حيث أن الفقر يلحق الضرر بالأطفال بصورة غير متناسبة، فقد كانت سياسة إريتريا الراسخة بتحقيق نمو اقتصادي وتنمية بشرية على نحو سريع، بعدة طرق منها كفالة الأمن الغذائي. وأدى إنشاء مراكز معالجة الملح باليود وإغناء الأغذية والتغذية العلاجية إلى تناقص عدد الأطفال الذين يعانون من نقص الوزن، ومن المتوقع أن يستمر هذا الانخفاض. وقد انخفضت وفيات الأطفال دون الخامسة والرضع والوفيات النفاسية بنسب ٥٣ في المائة و ٤١ في المائة و ٥١ في المائة على التوالي منذ عام ١٩٩٥. كما انخفض انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بنسبة ٧١ في المائة وانخفضت الوفيات الناجمة عن الملاريا بنسبة تزيد عن ٨٢ في المائة.

الصادر في عام ٢٠٠٢، "عالم صالح للأطفال"، وعلى الأهداف الإنمائية للألفية. وترحب أيسلندا بالاستراتيجية العالمية للأمن العام المعنية بصحة الأم والطفل التي ينبغي أن تحدد تغيرات السياسات الضرورية لتحسين الصحة وإنقاذ الأرواح، مما ييسر الحد من الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي.

١٥ - وأشارت إلى دعوة الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال للبلدان لوضع استراتيجيات شاملة. وقالت أنه ينبغي تزويد الأطفال الضحايا بالدعم والخدمات الاجتماعية وإسداء المشورة. وأعربت عن شعور أيسلندا بالقلق العميق إزاء بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء والمواد الإباحية والاتجار بهم. ودعت جميع الدول إلى التصديق على الصكوك القانونية ذات الصلة وتنفيذها.

١٦ - ومضت تقول إن أيسلندا انضمت في وقت سابق من عام ٢٠١٠ إلى الـ ٩٤ بلدا التي صدقت على التزامات ومبادئ باريس، وأيسلندا على ثقة بأن التدابير المتخذة ستقلل من تعرض الأطفال لويلات الحروب وتعزز إعادة إدماج الأطفال المتضررين بالفعل من جراء الحرب في مجتمعاتهم.

١٧ - السيد أحمد (بنغلاديش): قال إن بنغلاديش تلتزم بتعزيز مصالح الأطفال على أفضل وجه. وتعكس خطة العمل الوطنية الحالية من أجل الطفل (٢٠٠٥-٢٠١٠) الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف خطة عمل عالم صالح للأطفال، وقد أعلنت الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ عقدا لحقوق الطفل في بنغلاديش. وتتابع بنغلاديش بفعالية قضايا حقوق الطفل، وقد صدقت على اتفاقيات رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي المعنية برفاه الطفل ومكافحة بغاء الأطفال.

١٨ - وأضاف أن بنغلاديش أحرزت تقدما كبيرا في تخفيض معدلات وفيات الأطفال وسوء تغذيتهم، وقد طرأ انخفاض ملحوظ في عدد المصابين بالاضطرابات الناجمة عن

المجموعات العرقية التسع جميعها الدروس بلغاتهم الأصلية في المدارس الابتدائية. وبذلت أيضا جهود حثيثة لتقويم الاختلال الجنساني والإقليمي في النظام التعليمي. ومع ذلك فإن نسبة الملتحقين في الوقت الراهن بالمدارس من الأطفال في سن الدراسة لا تبلغ إلا ٥٦,٢ في المائة فقط، وتعمل الحكومة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لزيادة المواظبة في المجتمعات البدوية.

١٢ - واستطرد قائلاً إن إريتريا حظرت تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ولديها أحكام في نظامها القانوني لحماية الأطفال الضعفاء. وهناك خطة عمل لمكافحة الاستغلال التجاري للأطفال تعتمد نهجا وقائيا. وأعيد أيضا إدماج الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء في أسرهم الموسعة. وصدقت إريتريا على التزامات باريس لحماية الأطفال المجندين أو المستخدمين بصورة غير مشروعة من جانب قوات أو جماعات مسلحة، وانضمت إلى الدول الأخرى للنهوض بجدول الأعمال هذا.

١٣ - السيدة يونسدوتير (أيسلندا): قالت إن قضايا الأطفال مبعث قلق قوي لحكومة بلدها. وأضافت أن سياسة التعاون الإنمائي الثنائي للحكومة ركزت على بناء المدارس للأطفال الريفيين الفقراء والمهمشين وعلى مشاريع محو أمية الكبار، ونتيجة لذلك زادت معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية والبقاء فيها.

١٤ - واستطردت قائلة إن أيسلندا ترحب بزيادة تركيز اليونيسيف على الأطفال الضعفاء، وأنها تعمل للمرة الأولى في المجلس التنفيذي لليونيسيف، وتدرك أكثر من أي وقت مضى المهام الهائلة المتبقية. وهناك عدد أكثر مما ينبغي من الأطفال الذين لا يذهبون إلى المدارس ويعانون من نقص التغذية ويموتون بلا داع. ودعت إلى استمرار التركيز على الأهداف المذكورة في إعلان الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل

البيولوجية والشبكات البديلة لرعاية الطفل وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين. كما جرى تحسين الخدمات المجتمعية، وبخاصة الخدمات المقدمة للأطفال من ذوي الإعاقة، وخصص اعتماداً لأطفال الشوارع. وتجري أيضاً حماية الأطفال من جميع أشكال العنف عن طريق إجراء فعال لإحالة الطفل.

٢٢ - وأضافت أن جورجيا طرف في اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين، وقد صدقت مؤخراً على التزامات باريس لمكافحة استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة. ونتيجة للعدوان العسكري الأجنبي الذي حدث في آب/أغسطس ٢٠٠٨ واحتلال الأراضي الجورجية أجبرت آلاف الأسر ذات الأطفال من أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية على مغادرة منازلهم. وأيدت الجمعية العامة حقوق هؤلاء المشردين داخلياً - الذي بلغ عددهم أكثر من ٤٠٠.٠٠٠ نسمة - في العودة إلى منازلهم. وهناك أيضاً تقارير عديدة عن انتهاكات لحقوق الإنسان بدوافع عرقية ضد الأطفال في الأراضي المحتلة. وأكثر من يعاني من حوائط التقسيم المفروضة عسكرياً هم الأطفال. والعقبات التي تعترض المساعدة الإنسانية وحرية التنقل وإمكانية الحصول على الرعاية الصحية والحرمان من التعليم باللغة الأصلية والتجنيد والعمل القسريين ما هي إلا نماذج قليلة من المشاكل الكثيرة التي يواجهها الأطفال في حياتهم اليومية.

٢٣ - السيدة أورتيغوزا (أوروغواي): قالت إن الاتفاقية والبروتوكولين الاختياريين هي الصكوك القانونية الدولية الأكثر شمولاً لحماية الأطفال، وينبغي أن تمنحها جميع الدول الأولوية من خلال التصديق عليها وتنفيذها تنفيذاً كاملاً. وحقوق الإنسان للطفل مكرسة في قانون أوروغواي للأطفال والمراهقين وتحصل على مزيد من التعزيز عن طريق الدستور والصكوك الدولية والقوانين الخاصة. وللأطفال الحق في أن يسمع صوتهم وفي تلقي المعلومات بشأن القرارات التي تؤثر

نقص اليود وكزاز الأمهات وحديثي الولادة. وأنقذت برامج تكميل الغذاء بفيتامين أ والعلاج بالإمهاة الفموية والتلقيح ضد شلل الأطفال والتحصين الشامل حياة الكثير من الأطفال. وجرى أيضاً تخفيض التفاوتات بين الأولاد والبنات في معظم المؤشرات الاجتماعية، بل ألغيت في بعض الحالات، على سبيل المثال عند الالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية. وجرى تحقيق الغاية ذات الصلة في إطار الأهداف قبل ٤ سنوات من الموعد المحدد.

١٩ - ومضى يقول إن الحكومة سنت تشريعات صارمة لحماية الأطفال من جميع أشكال الإيذاء والاستغلال والعنف والاتجار والتمييز. وجرى رفع الحد الأدنى لسن المسؤولية الجنائية للطفل. وبنغلاديش طرف أيضاً في اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال؛ وأكبر قطاعها لعائدات الصادرات، وهو قطاع صناعة الملابس، خالي الآن تماماً من عمالة الأطفال. وأدى التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية إلى تحسين ملحوظ من أجل الأطفال المحرومين. ودعا رئيس الوزراء إلى اتخاذ تدابير عاجلة لمعالجة قضية أطفال الشوارع. وتتخذ خطوات لحماية الأطفال العاملين بالنازل ومنع استخدام الأطفال في تجارة المخدرات أو استغلالهم جنسياً.

٢٠ - وأردف قائلاً إن بنغلاديش تحتفل باليوم الوطني للطفلة في ٣٠ أيلول/سبتمبر من كل عام، وقد جرى الاضطلاع ببرامج للتوعية لمنع ممارسة "مضايقة الأنثى"، وهي التحرش الجنسي بالنساء والفتيات في مكان عام.

٢١ - السيدة شيولاشفيلي (جورجيا): قالت إن حكومة بلدها ما فتئت تتوخى إدماج جميع الأطفال اجتماعياً وتنميتهم. وانخفض عدد الأطفال في المؤسسات من ٥.٠٠٠ طفل في عام ٢٠٠٤ إلى ١.٠٠٠ طفل في عام ٢٠١٠. وجرى تدعيم كفالة الأطفال وإعادة الإدماج في الأسر

للأطفال الصغار مرحلة حاسمة في تقدم الدول صوب توفير الحماية الفعالة لحقوق الطفل.

٢٦ - السيد مينكوا شي (الكاميرون): قال إن حالة الأطفال في أنحاء كثيرة من العالم، وبخاصة أفريقيا، أمر يدعو إلى القلق الشديد. وقد صدقت الكاميرون على الاتفاقية عام ١٩٩٣ وقدمت تقريرها الدوري الثاني إلى اللجنة المعنية بحقوق الطفل في تلك السنة. وقد اعتمدت الحكومة عام ٢٠٠٩ استراتيجية وطنية معنية بتنمية الطفولة المبكرة بغية توطيد المبادرات المتعلقة بالطفولة المبكرة.

٢٧ - وأضاف أن صحة الأم والتغذية وإعادة تأهيل الأطفال المعوقين تنمويا ورعاية الأطفال الضعفاء من الأولويات الرئيسية في مجال الصحة. وتركز الاستراتيجية الوطنية المتعددة القطاعات لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على إمكانية الحصول على خدمات العلاج والوقاية مع الاهتمام بصفة خاصة بتوعية الشباب والحوامل. وأتيح العلاج المضاد للفيروسات العكوسة مجاناً، وتقدم المساعدة الاقتصادية لليتامى بسبب الإيدز وغيرهم من الأطفال المتضررين بسبب الوباء. ودعمت البرامج الصحية الأخرى المرافق الصحية المجتمعية وحسنت إمكانية الحصول على المياه النظيفة ووسعت نطاق تحصين الأطفال ولا سيما الأطفال دون سن الخامسة.

٢٨ - ومضى يقول إنه بالنسبة لمجال التعليم، يؤدي برنامج للتعليم الأساسي، بدعم من اليونيسيف، إلى زيادة معدل التحاق الفتيات. ويتاح التعليم المدرسي الابتدائي بالمجان، كما يقدم دعم مالي إلى المدارس الخاصة، ويتلقى قطاعي التعليم والصحة أكبر مخصصات من الميزانية مع زيادة تمويلهما تدريجياً. وتمشيا مع مبدأي عدم التمييز ومراعاة مصالح الطفل على أفضل وجه يجري أيضا إيلاء أولوية خاصة لبرامج دعم أكثر الأطفال ضعفا.

عليهم، وتتضمن تلك الحقوق في أوروغواي الحق في إمكانية الوصول إلى نظام المحاكم والإجراءات القضائية مع الحصول على مساعدة كافية بغية حماية حقوقهم. وتسعى الحكومة إلى الاعتراف بحقوق الأطفال في السياسات العامة والتشريعات والمؤسسات الاجتماعية، مع الأخذ في الاعتبار بالتوصيات التي أصدرتها لجنة حقوق الطفل. وعلاوة على ذلك، انضم مجلس استشاري وطني إلى ممثلين عن الحكومة والمجتمع المدني لإجراء استعراضات للميزانية من أجل التنفيذ الفعال للسياسات والتوصية بالتغييرات المراد إدخالها على الأنظمة واقتراح أنشطة جديدة لكفالة تعزيز حقوق الأطفال على نحو أفضل.

٢٤ - وأضافت أن الأطفال الذين يعيشون في فقر يشكلون مسألة تدعو إلى القلق بصفة خاصة. وتسببت الأزمة الاقتصادية في أوروغواي في دفع أكثر من ٦٠ في المائة من السكان دون ١٨ سنة من العمر إلى ما تحت خط الفقر رغم أن السياسات التي يجري تنفيذها منذ ذلك الحين قد خفضت عددهم بنسبة ١٠ في المائة. وتحسّن الحكومة نظام الأمان الاجتماعي عن طريق إدماج خدمات الأطفال الصغار، وتركّز على احتياجات أشد الناس ضعفا. وفي سياق الأهداف الإنمائية للألفية جرى تناول مصالح الأطفال بوصفها قضية جامعة، وأحرز تقدم كبير فيما يتعلق بالقضاء على سوء التغذية وتوفير التعليم الابتدائي والثانوي للجميع وخفض وفيات الرضع. والاستغلال الجنسي للأطفال مسألة رئيسية أخرى مثيرة للقلق، وللقر دور أساسي في زيادة الضعف إزاء هذا الاستغلال. والتنسيق بين المؤسسات الحكومية ومع المجتمع المدني هو الطريقة الوحيدة لتقديم حلول فعالة لهذه المسألة المعقدة.

٢٥ - ومضت تقول إن التركيز المواضيعي الحالي على الطفولة المبكرة له أهمية خاصة بالنسبة لحكومة بلدها. ووضع برامج وسياسات وطنية لتلبية الاحتياجات الأساسية والخاصة

بما فيها المجتمعات التي تستند إلى شبكة الإنترنت، التي أتاحت للأطفال فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية ومقابلة أطفال آخرين من جميع أنحاء السلطنة، وفضلا عن تزويد المربين بالتدريب على صياغة المناهج، وفضلا عن ذلك، جعل متحف الأطفال بعمان العلوم والتكنولوجيا في متناول الأطفال مما مكنهم من الوفاء بمتطلباتهم الأكاديمية في هذه المجالات.

٣٣ - وأضافت أن عمان تعلق أهمية خاصة على احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة، كما يتبين من جهودها لتقديم خدمات خاصة إلى هؤلاء الأطفال لتيسير اندماجهم، بما فيها الرعاية الصحية والمرافق والحدائق والمواصلات العامة السهلة المنال. وفضلا عن ذلك، تعمل حكومة بلدها على توعية الجمهور بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتشجيع الدراسات المعنية برعايتهم بغية تحسين الخدمات المقدمة.

٣٤ - السيدة موبوكوانو - سيبانزي (زامبيا): قالت إن حكومة بلدها لا تزال ملتزمة بتنفيذ التدابير التشريعية والإدارية لحماية وتعزيز حقوق الطفل. وقد جرى إيلاء أولوية ملحة للوقاية من الملاريا، حيث أنها السبب الرئيسي لوفيات الأطفال دون سن الخامسة. وتتضمن التدخلات توسيع نطاق تسليم ناموسيات واقية من البعوض معالجة بمبيدات الحشرات وتقديم برامج صحية تستهدف أطفال المدارس والحوامل، مما أسفر عن انخفاض الوفيات الناجمة عن الملاريا بنسبة ٦٦ في المائة لجميع الفئات العمرية وانخفاض حالات إصابة الأطفال دون سن الخامسة بفقر الدم الحاد بنسبة ٦٨ في المائة. وتتضمن التدابير الأخرى لخفض وفيات الأطفال والرضع شن حملات لزيادة التحصين ضد الأمراض المعدية وإنشاء مواقع للاستشارة والفحص المتعلقين بفيروس نقص المناعة البشرية لمنع انتقاله من الأمهات إلى الأطفال. ومع ذلك، يتعين بذل جهود أكبر لتحسين العلاج المقدم للأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.

٢٩ - وأردف قائلا إن جميع هذه المبادرات تواجه قيودا هائلة نتيجة للافتقار إلى الموارد والتمويل. ولا يمكن إلا للدعم المقدم من المجتمع الدولي أن يضطلع بدور حاسم في جهود الحكومة للوفاء بالتزاماتها الدولية. وتقر الكامبيرون مع الامتنان بالإسهام الحيوي للجنة حقوق الطفل في تعزيز حقوق الطفل وحمايتها على الصعيد الدولي من خلال تعليقاتها العامة، وعلى الصعيد الوطني من خلال تقييمها للتقارير القطرية والإجراءات ذات الصلة.

٣٠ - السيدة اليحيائي (عمان): قالت إن بلدها يلتزم التزاما كاملا بتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، وعمان طرف فيها منذ عام ١٩٩٦. وقد اعتمدت حكومة بلدها جميع التدابير ذات الصلة بغية كفالة حماية حقوق الأطفال، بما في ذلك التعاون المباشر مع اليونيسيف وغيرها من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها المكلفة بتعزيز حقوق الأطفال ورفاههم.

٣١ - وأضافت أن عمان صدقت على بروتوكول منع وقوع ومعاينة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية واتفاقية منظمة العمل الدولية للحد الأدنى لسن الالتحاق بالعمل، بالإضافة إلى تصديقها على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية. وأسفرت الجهود المبذولة لتوفير الرعاية الصحية للأطفال عن تخفيض كبير في وفيات الأطفال. كما اتخذت وزارة التعليم خطوات لتزويد جميع الأطفال بدءا من سن السادسة بالتعليم المجاني بغية التشجيع على المواظبة على الدراسة، مما أدى إلى تخفيض كبير في معدلات التسرب.

٣٢ - ومضت تقول إن حكومة بلدها عقدت، انطلاقا من إيمانها بأن الأطفال عماد المجتمعات، سلسلة من المنتديات،

٣٨ - السيد أوليباري (كوستاريكا): قال إن وفد بلده يؤكد مجددا التزامه بحماية حقوق الأطفال ويدعو إلى التصديق العالمي على الاتفاقية وبروتوكولها الاختياريين. وأضاف أن الاستثمار في الطفولة المبكرة التزام أخلاقي ويحقق أكبر عائد فيما يتعلق بتحسين نوعية حياة الناس طوال مرحلة البلوغ. والاستثمار في أصغر أعضاء المجتمع سنا يمكن أن يكون له أثر كبير طويل الأجل في كسر دورات الفقر وتمكين الناس من العيش بكامل إمكاناتهم.

٣٩ - ومضى يقول إن حكومة كوستاريكا ما برحت تؤكد على ضرورة التسجيل الشامل للمواليد الذي يذهب إلى أبعد من مجرد الاعتراف القانوني، وذلك لتعزيز حق الطفل في معرفة والديه وتلقي رعايتهما، كما أقرته الاتفاقية. وتعزز النظم المعنية بالتسجيل تحديد هوية الوالدين أو التقصي عنها، مما ييسر حصول الأطفال على الموارد الكافية لتنميتهم. وفي السنوات الأربع الأولى منذ اعتماد قانون الوالدية المسؤولة في عام ٢٠٠١ انخفضت نسبة المواليد المجهولي الأب من ٢٩ في المائة إلى ٨ في المائة. وحصلت الأمهات أيضا على الدعم فيما يتعلق بطلب اعتراف الآباء بأطفالهم وقبل الآباء طوعا نحو ٥٠ في المائة من الطلبات. وتبذل الحكومة جهودا جديدة لتقديم الدعم بصورة منتظمة إلى الأمهات اللاتي يرأسن أسرا معيشية، بما في ذلك الخيارات المتعلقة برعاية الأطفال والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وينبغي للأمين العام أن يوسع نطاق تغطية مسألة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في التقارير المقبلة. وتمشيا مع التعليق العام رقم ٧ للجنة حقوق الطفل ينبغي أن يتضمن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بعدا لحقوق الإنسان ينمي إحساسا بالكرامة الإنسانية.

٤٠ - وأعرب عن تأييد وفد بلده للدعوة المقدمة من الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال إلى الدول لتنفيذ حظر قانوني وطني لجميع أشكال العنف ضد

وهناك حاجة أيضا إلى زيادة الموارد لكفالة تقديم خدمات صحية يسهل الوصول إليها وذات نوعية جيدة للنساء والأطفال وتحقيق الهدفين الرابع والخامس من الأهداف الإنمائية للألفية.

٣٥ - وأضافت أن العديد من مشاريع القوانين لمكافحة ومنع الاستغلال الجنسي والاقتصادي للأطفال معروضة على البرلمان. وتتضمن مشاريع القوانين هذه تدابير لتجريم إتاحة المواد الإباحية للأطفال، ومنع المعلمين من الانخراط في علاقات جنسية مع التلاميذ، وإزالة القيود القائمة على تلقي المحاكم لأدلة عن طريق الشهود الأطفال. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بإنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للتبرعات لضحايا الاتجار؛ وتأمل حكومة بلدها في تعزيز التعاون بين الزملاء الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية المعنية بمكافحة الاتجار بالأشخاص. ومضت تقول إن تدابير تعزيز حقوق الطفل على الصعيد المحلي تتضمن إنشاء وحدة وطنية لحماية الطفل تتكون من عناصر للشرطة مدربة تدريبيا خاصا للعمل مع الأطفال، بمن فيهم الأطفال من ضحايا الاتجار والعنف الجنسي.

٣٦ - واستطردت قائلة إن إمكانية الحصول على التعليم قد تحسنت من خلال استقدام ٥٠٠٠ معلم جديد مؤخرا، وقد وُزع الكثير منهم على المناطق الريفية، ومن خلال بناء مدارس جديدة. وتواصل الحكومة، بمساعدة الشركاء المتعاونين، تنفيذ برامج الرعاية العامة للمساعدة على سد الفجوة بالنسبة للأسر المعيشية ذات الإمكانيات الاقتصادية المحدودة وتحسين مستويات معيشة الأطفال ورفاههم.

٣٧ - تولى الرئاسة الرئيس السيد تومو مونثي (الكاميرون).

للممارسة. وفي عام ٢٠٠٨ أجرت الحكومة تقييما وتحليلا للحالة بغية توفير البيانات من أجل خطة العمل. وتقدم نيجيريا، بالاشتراك مع شركائها الإنمائيين، خدمات للأيتام والأطفال الضعفاء في مجالات التعليم، والصحة، والمأوى والرعاية، والتغذية، والحماية، والدعم النفسي والاجتماعي، والتمكين الاقتصادي للأسر المعيشية.

٤٣ - ومضت تقول إنه برغم التقدم المستمر في الالتحاق بالمدارس الابتدائية فإن أكثر من نصف الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في نيجيريا من الفتيات. ولمعالجة هذه الحالة، استهدفت الحكومة برنامجا للتعليم الأساسي للجميع وافتتحت مدارس عديدة لحو أمية الفتيات وأقامت مشاريع للمهن واكتساب المهارات. كما عينت الحكومة المزيد من المعلمات، وأنشأت مجالس تعليم للإناث، وخفضت التكلفة المباشرة للتعليم المدرسي، وسعت إلى تحديد أفضل الممارسات بالنسبة لتعليم الطفلة، وقدمت المنح إلى المنظمات غير الحكومية بغية إنتاج وتحسين برامج الإعلام والتعليم والاتصالات ومواد للإعلان عن برامج الطفلة.

٤٤ - وأردفت قائلة إن نيجيريا اعتمدت استراتيجية معنية بصحة الأمهات وحديثي الولادة والأطفال، كما تعمل على توعية واضعي السياسات والزعماء الدينيين والتقليديين وقادة الرأي بضرورة العمل على جميع المستويات بغية معالجة ارتفاع معدلات وفيات الرضع والأطفال بشكل لا يمكن قبوله. وبدأت نيجيريا، تأكيدا لالتزامها بمعالجة مشاكل العنف وغيره من الجرائم المرتكبة في حق الأطفال، عملية التصديق على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل. وأخيرا، وبغية إعطاء الأطفال صوت في الشؤون النيجيرية، أقيمت برلمانات للأطفال على الصعيد الوطني وصعيد الولايات للسماح لهم بالإعراب عن آرائهم والمساهمة بصورة ملموسة في السياسات المعنية بالتنمية المستدامة.

الأطفال. وأضاف أنه قد سُنَّ في كوستاريكا في عام ٢٠٠٨ قانون يحظر العقوبة البدنية. وتعد الجهود المبذولة لمنع العنف أمرا حاسما بالنسبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حيث أنهم معرضون بصفة خاصة لخطر المعاناة من جوارح ضرر عاطفي وبدني لا رجعة فيه. وأعرب عن تأييده أيضا لتوصية المقررة الخاصة المعنية ببيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية بأنه ينبغي إعادة تقييم النهج المعتمدة لضمان حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي. وأعرب عن تأييد وفد بلده للتعاون الدولي لمكافحة الاتجار بالبشر وعن ترحيبه في هذا الصدد بما تم مؤخرا من اعتماد خطة العمل العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص. وختاما رحب بالاهتمام المتزايد لمجلس الأمن بمسألة الأطفال والنزاعات المسلحة.

٤١ - السيدة إيزيكا (نيجيريا): قالت إنه في نيجيريا اعتمدت ٢٤ ولاية من ولايات الاتحاد الـ ٣٦ قانون حقوق الطفل لعام ٢٠٠٣ الذي أدمج أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل والميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهه. وسنت بعض الولايات قوانينها الخاصة لحقوق الطفل التي تحظر، على سبيل المثال، البيع في الشوارع والزواج المبكر. وجرى الاسترشاد في تنفيذ القانون بالسياسة الوطنية للطفل التي جرت الموافقة عليها في عام ٢٠٠٧ وبخطة عمل وطنية. وشُكلت لجان للتنفيذ على الصعيد الوطني وصعيد الولايات، وأنشأت بعض الولايات محاكم للأسرة. وتُبذل الجهود لكفالة اعتماد الـ ١١ ولاية المتبقية للقانون وتخصيص الموارد الكافية لتنفيذه وتلقي أفراد السلطة القضائية تدريبا للقدرات بغية إنفاذه.

٤٢ - وأضافت أن عدد الأيتام والأطفال الضعفاء في نيجيريا قد ارتفع نتيجة للحوادث وحالات الطوارئ والمالاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وشنت الحكومة، كجزء من استجابتها، خطة عمل وطنية معنية بالأيتام والأطفال الضعفاء، ووضعت مبادئ توجيهية وطنية ومعايير

٤٥ - السيد سن (تركيا): قال إن المحافظة على رفاه الأطفال، بل زيادتها، إحدى المسؤوليات الأشد عمقا للمقاة على عاتق الإنسانية. وبالتالي فإن تركيا طرف في اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليهما الاختياريين واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وبروتوكوليهما الإضافيين بشأن تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص واتفاقيتي منظمة العمل الدولية رقمي ١٣٨ و ١٨٢ بشأن عمل الأطفال. ومُنح قانون حقوق الطفل الأسبقية على القانون الوطني عن طريق إدخال تعديل على الدستور في عام ٢٠٠٤. وجرى أيضا الاضطلاع باستعراض شامل لجعل التشريعات المحلية متسقة مع أحكام الاتفاقية.

٤٦ - وأضاف أن الاستفتاء الذي أجري مؤخرا بشأن الإصلاح الدستوري أدى إلى توسيع نطاق حقوق الإنسان والحريات الأساسية في تركيا. ويجري الآن ضمان "الحماية والرعاية الكافيتين" للأطفال. ويكفل الدستور تحقيق مصالحهم على أفضل وجه. ووُضعت ترتيبات للاستماع إلى الأطفال عند الاقتضاء، في جميع عمليات صنع القرارات التي تمهمهم. وأدجت في الدستور أحكام معينة لاتفاقية حقوق الطفل والاتفاقية الأوروبية المعنية بممارسة حقوق الطفل وصكوك دولية أخرى سعيًا إلى حماية الأطفال من الإيذاء. واختتم كلامه قائلاً إن تركيا تحتفل كل عام بيوم الطفل في ٢٣ نيسان/أبريل الذي يوافق أيضا الذكرى السنوية لافتتاح البرلمان التركي كرمز للأهمية التي يمنحها بلده للأطفال.

٤٧ - السيدة الصالح (سورية): قالت إن الحكومة السورية عززت جهودها، في إطار برنامج للنهوض الوطني، لتقديم الدعم إلى صغار الأطفال وتعزيز تنميتهم. وتضمنت الخطوات المتخذة عقد اجتماع عن الطفولة المبكرة في سورية ومنتدى معني بحماية الأطفال. وعلاوة على ذلك، استضافت سورية مؤخرا المؤتمر العربي الإقليمي المعني بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، الذي جمع ١٥٠ من الخبراء في مرحلة الطفولة المبكرة من جميع أنحاء العالم العربي وما يتجاوزه. وصاغ هذا المؤتمر نهجا جديدا متكاملات إزاء الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة، كما ناقش صياغة إطار إقليمي يركز، ضمن جملة أمور، على التنسيق بين أصحاب المصلحة في مجال الطفولة المبكرة.

٤٨ - وأضافت أن سورية استضافت أيضا في عام ٢٠١٠ مؤتمرا للمراهقين العرب لتقييم خطة العمل العربية الثانية للطفولة للفترة ٢٠٠٤-٢٠١٥. وقدم هذا المؤتمر توصيات بشأن الصحة والأمن وبناء القدرات والمشاركة والحماية إلى المؤتمر العربي الرابع الرفيع المستوى لحقوق الطفل. وأوصى المؤتمر أيضا بإدماج حماية الأطفال الذين يعيشون تحت الاحتلال الأجنبي في خطة العمل وإنشاء صندوق لتزويد هؤلاء الأطفال بالمساعدة. ويتعين على البلدان العربية تعزيز حالة الأطفال الذين يعيشون تحت الاحتلال الأجنبي في تعاملاتها مع الهيئات الدولية ذات الصلة.

٤٩ - ومضت تقول إن الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري يؤثر على نحو خطير على حقوق الأطفال هناك. ولا تأبه إسرائيل بجميع الصكوك الملزمة دوليا، وبخاصة اتفاقية حقوق الطفل. وعلاوة على ذلك، تسعى إسرائيل إلى تقويض الهوية العربية للجولان والاستعاضة عنها بهوية المحتل ولغته وثقافته عن طريق فرض المناهج المدرسية والإهمال المنتظم للخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية ومنع جميع الخدمات التي ترغب سورية في تقديمها إلى مواطنيها هناك. وتطالب سورية المجتمع الدولي بإدانة جميع هذه الانتهاكات غير المشروعة والتدخل باسم أطفال مواطني الجولان السوري المحتل والإصرار على وصول اللجان الدولية لرصد معاناة الناس هناك.

الرعاية الوالدية أو الذين يعيشون في فقر أو ذوي الإعاقة أو الخارجين عن القانون، فضلا عن الأطفال من الروما واللاجئين. والتعليم الابتدائي للفئات المهمشة، وبخاصة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو من السكان من الروما وأشكاليا أو من السكان المصريين يشكل أولوية كذلك. وأحرز قانون تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تقدما كبيرا في توفير البرامج التعليمية والدعم لهؤلاء الأطفال. والإدماج الاجتماعي أحد الركائز الثلاث لبرنامج الأمم المتحدة المتكامل للجبل الأسود المعنون "توحيد الأداء".

٥٤ - واختتم كلامه قائلا إن حكومة بلده حريصة على تعزيز القدرات الوطنية وإيجاد حلول أفضل للقضايا الإنمائية واعتماد أعلى المعايير الأوروبية والدولية لحماية الطفل بغية تحسين سياسات حقوق الطفل ورصدها على جميع المستويات.

٥٥ - السيد كوتريك (سلوفاكيا): قال إن اتفاقية حقوق الطفل هي المعاهدة الدولية الأساسية الوحيدة لحقوق الإنسان التي لا يوجد بها إجراء تقديم الرسائل. ويرى وفد بلده أن نقص هذا الإجراء يقوض تنفيذها. وإجراءات تقديم الرسائل الموضوعية في إطار صكوك دولية أخرى مفتوحة للأطفال بالطبع، إلا أنها لا تغطي كامل نطاق حقوق الأطفال وخصائصها كما وردت في الاتفاقية. وقام مجلس حقوق الإنسان بتوسيع نطاق ولاية الفريق العامل المفتوح باب العضوية الذي شكّل لبحث إمكانية صياغة بروتوكول اختياري آخر للاتفاقية لتوفير إجراء تقديم الرسائل، وطلب إلى رئيس الفريق العامل إعداد اقتراح بشأن مشروع بروتوكول اختياري. ودعا في ختام كلامه جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في عملية صياغة بروتوكول اختياري جديد، مما يوفر للأطفال ما يستحقونه من احترام واهتمام.

٥٠ - وأضافت أن التغطية الإعلامية للانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعثت على الصدمة الشديدة. ومما يؤسف له أنه نادرا ما تقدم وسائل الإعلام تغطية محايدة للحالة الميدانية للأطفال الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي رغم التقارير الكثيرة حول هذه القضية التي اعتمدها الأمم المتحدة. ويجب اتخاذ موقف ضد أعمال إسرائيل الإجرامية في فلسطين. ويتعين إزالة الألغام الأرضية والقنابل العنقودية التي قتلت الأطفال الأبرياء في فلسطين ولبنان والجزولان السوري المحتل، كما يتعين رفع الحصار المفروض على غزة الذي أدى إلى ارتفاع كبير في وفيات الأطفال.

٥١ - السيد سكيبانوفيتش (الجبل الأسود): قال إن الجبل الأسود يدعم الجهود الرامية إلى تشجيع التصديق العالمي على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل.

٥٢ - وأضاف أن حكومة بلده وقت في آذار/مارس ٢٠١٠ على خطة عمل برامجية قطرية جديدة مع اليونيسيف، مما سيسهم في تحقيق الأهداف الرئيسية لتعزيز وحماية حقوق الأطفال وإصلاح خدمات حماية الطفل وتحسين الإدماج الاجتماعي. وأسفر التعاون بين حكومة بلده واليونيسيف عن تحليل مفصل لحالة النساء والأطفال في الجبل الأسود، مما حدد القدرات والأنشطة البشرية والمالية والتنظيمية الضرورية لكفالة حقوق الأطفال.

٥٣ - ومضى يقول إنه جرى الاضطلاع بإصلاح واسع النطاق للنظام التعليمي على أساس مبادئ اللامركزية والمساواة في الحق في التعليم للجميع والاختيار وفقا للقدرات الفردية. ومن شأن النظام الجديد أن يلبي احتياجات الفئات الضعيفة اجتماعيا. وجرى تنفيذ استراتيجية لتطوير التعليم قبل المدرسي بغية زيادة تغطيته بحيث يضم ٥٠ في المائة من الأطفال بحلول عام ٢٠١٥، وبخاصة الأطفال المحرومين من

الأطفال غير الحاصلين على تعليم ٣، ٣٩ في المائة. وتناقضت معدلات وفيات الرضع والأطفال تناقضا كبيرا في العقد الأخير، إلا أن الأمراض المستوطنة والوبائية ما زالت تشكل الأسباب الرئيسية لوفيات الرضع. وبالرغم من الأنشطة والمبادرات العديدة لحماية وتعزيز حقوق الأطفال والأمهات فما زال الأطفال ضحايا للتجار والاستغلال.

٦٠ - وأضافت أنه لمعالجة هذه المسائل اعتمدت بوركينا فاسو في عام ٢٠٠٩ سياسات استراتيجية لحماية حقوق الطفل وتعزيزها تعتمد على ثلاثة أهداف رئيسية. ويركز الهدف الأول على تعزيز المؤسسات القانونية الرئيسية في هذا المجال واللامركزية، وبخاصة في أكثر الأماكن فقرا، فضلا عن حملات التوعية لتشجيع الناس على التخلي عن الممارسات الاجتماعية الضارة بالأطفال. ويولي الهدف الثاني الأولوية لحصول الأطفال وأمهم على الخدمات الاجتماعية الأساسية بما فيها التعليم ومحو الأمية والصحة ومياه الشرب، ويهتم أيضا بوقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. أما الهدف الثالث فهو تنمية الأنشطة الاقتصادية للأطفال والنساء عن طريق التدريب المهني.

٦١ - وأخيرا، أعربت عن تأييد وفد بلدها للتوصيات الواردة في تقرير الأمن العام كما أعربت عن أملها في أن تتحول هذه التوصيات سريعا إلى إجراءات معينة لتعزيز تنمية الطفل ورفاهه.

٦٢ - السيدة **سوليماني** (سيراليون): قالت إن بلدها استهل مؤخرا مبادرة للرعاية الصحية المجانية من أجل الحوامل والأمهات المرضعات والأطفال دون سن الخامسة لتوفير خدمات جيدة ومعقولة التكاليف ويمكن الحصول عليها للرعاية الصحية لجميع أطفالها. ووضعت الحكومة خطة استراتيجية خمسية لتقديم الخدمات الصحية الأساسية،

٥٦ - السيدة **دالي** (تونس): قالت إن حكومة بلدها اعتمدت نهجا شاملا لصالح رفاه الأطفال وتنميتهم. ويسعى التشريع الوطني إلى حماية الأطفال من الضرر ويدافع عن مصالحهم على أفضل وجه. وعلاوة على تشجيع الأطفال على احترام القيم الديمقراطية. وتلتزم تونس بتهيئة عالم صالح للأطفال، وتحقيقا لهذا الغرض صدقت على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين. وبالمثل أدخلت الحكومة في عام ١٩٩٥ مدونة لحماية الطفل وأنشأت مجلسا أعلى للأطفال للنظر في سياسات الدولة في هذا المجال. ويكرس الاجتماع الأول لمجلس الوزراء في كل سنة إدارية جديدة لتقييم حالة الأطفال والشواغل التي يواجهونها وطرق مساعدتهم.

٥٧ - وأضافت أن الفرصة أتاحت للأطفال، وبخاصة للأطفال ذوي الإعاقة، للحصول على المهارات اللازمة لمجتمع اليوم الذي تسوده الأرقام والمعلومات من خلال أنشطة مركز الحواسيب الوطني للأطفال. وافتتحت وحدات تقديم المشورة للمراهقين في المدارس، وأنشئ في عام ٢٠٠٢ مرصد المعلومات والتدريب والتوثيق والدراسات لحماية حقوق الطفل للإشراف على سياسات رعاية الطفل. وأقيمت محاكم للأسرة والطفل، وجرى ترشيح مفوضين لحماية الطفل من أجل تعزيز آليات تلك الحماية.

٥٨ - وأخيرا، دعت الدول الأعضاء إلى تبادل أفضل الممارسات في السياسات المعنية بالأطفال على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية لكفالة تمتع الأطفال من جميع أنحاء العالم بقيم تعليمية مشتركة.

٥٩ - السيدة **تيندريبيوغو/سانون** (بوركينا فاسو): قالت إن حالة الأطفال في بوركينا فاسو قد تحسنت، ولكن ما زال هناك الكثير مما ينبغي القيام به، فقد ارتفعت معدلات الالتحاق بالمدارس إلا أنه في عام ٢٠٠٦ كانت نسبة

شملهم بأسرهم. وتجري محاكمة الجناة، وقد أصدرت بعض أحكام الإدانة. وبالرغم من أن سيراليون لم توقع بعد على اتفاقية لاهاي بشأن حماية الأطفال والتعاون في مجال التبني على الصعيد الدولي، فقد نفذت وقفا بشأن التبني على الصعيد الدولي وشكلت لجنة لاستعراض قانون التبني لعام ١٩٨٩.

٦٧ - ومضت تقول إن لجنة حقوق الطفل نظرت مؤخرا في تقرير سيراليون الأولي بشأن البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل. وتواجه سيراليون تحديات في مجالي الصحة والتعليم. والمرافق غير كافية، وبخاصة في المناطق النائية. وتفتقر المدارس إلى ممارسين صحيين مؤهلين وتحتاج التغذية في المدارس إلى المزيد من الاهتمام. والرعاية الصحية غير الكافية، وبخاصة للأطفال في القرى النائية، فضلا عن عدم كفاية المياه ومرافق الصرف الصحي تشكل جميعها تحديات رئيسية لقدرة البلد على تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل تنفيذا تاما.

٦٨ - السيد مورونغوانا (جنوب أفريقيا): قال إن العنف حقيقة قاسية بالنسبة للملايين من الأطفال. ومن الضروري إصدار إطار تشريعي حمائي لكفالة حماية حقوق الأطفال وتجريم هذه الجرائم. وهناك حاجة إلى اتخاذ نهج جديدة تراعي الحقائق الموضوعية لحماية الأطفال من ضحايا البيع و/أو الاستغلال الجنسي أو المعرضين لهما، ويجب أن تتضمن تلك النهج استراتيجيات مستدامة محددة السياق. ويوفر البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة مبادئ توجيهية عن كيفية معالجة حماية الأطفال في النزاعات المسلحة.

٦٩ - وأضاف أن تشريعات جنوب أفريقيا عن حماية حقوق الطفل وتعزيزها تتماشى مع الصكوك الدولية لحقوق الإنسان بشأن الأطفال. وتوجّه جهود كبيرة صوب تحقيق

بما فيها التوليد في حالات الطوارئ ورعاية الوليد والتحصين لجميع مناطق البلد. وجرى تقديم الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات لتخفيض الوفيات الناجمة عن الملاريا، وبخاصة بين الأطفال الصغار.

٦٣ - وأضافت أنه جرى إنشاء لجان لمكافحة العنف والعنف الجنساني في جميع أنحاء البلد لكفالة الالتزام بجميع التشريعات المتصلة بقضايا حقوق الطفل. وأتاح قانون حقوق الطفل، الذي أسفر عنه إدماج اتفاقية حقوق الطفل والميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهه في القوانين المحلية، الفرصة لمواءمة القوانين والسياسات مع المعايير الدولية. وصدقت الحكومة على التعريف الدولي للطفل بأنه أي شخص يقل عمره عن ١٨ سنة.

٦٤ - ومضت تقول إن هناك لجان لرعاية الطفل لديها ولاية لمنع ومواجهة جميع حالات إيذاء الأطفال وإهمالهم واستغلالهم وممارسة العنف ضدهم. وجرى وضع بروتوكول للإحالة وإنشاء اثنين من الدور الآمنة النموذجية لمعالجة الاحتياجات الصحية والنفسية الاجتماعية والأمنية والقانونية للضحايا من الأطفال. وتستعرض الحكومة مقدمي الخدمات المتعلقة بالعنف الجنسي والجنساني في جميع أرجاء البلد لرصد فعاليتهم والتأكد منها.

٦٥ - وأردفت قائلة إن جميع الطالبات والطلاب المعوقين الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي يتلقون المنح. وتدفع الحكومة أيضا الرسوم الدراسية لجميع الفتيات في المدارس الثانوية المتوسطة التي جرت الموافقة عليها. ويجري إصلاح التعليم وإدخال تغييرات على تعيين المعلمين ومعالجة اكتظاظ غرف الدراسة.

٦٦ - وأضافت أنه جرى اعتماد تدابير صارمة لحماية الأطفال من جميع أشكال الاستغلال والإيذاء، وهناك فرقة عمل تحدد الضحايا وتوفر لهم مأوى مؤقتا وتجمع

كما تبلغ نسبة محو الأمية للأشخاص من سن ١٥ إلى ٢٤ سنة حوالي ٩٥ في المائة. وتوجد مراكز حاسوبية في ٣٥٠٠ مدرسة من مدارس سري لانكا. وتقدم الرعاية الصحية أيضا بالجمان. وتبلغ نسبة وفيات الأطفال حوالي ١١,٣ في المائة لكل ١٠٠٠ مولود حي كما تبلغ نسبة وفيات الأمهات ٣٩,٣ في المائة لكل ١٠٠٠٠ مولود حي.

٧٣ - وأردف قائلاً إن التزام سري لانكا يتضح من اتباع نهج تزايدى متعدد التخصصات إزاء تحقيق أهداف حقوق الطفل عن طريق اعتماد وتنفيذ تحسينات قانونية وسياسات وخطط عمل على مدار سنين عديدة. ووافقت سري لانكا في الآونة الأخيرة على خطة العمل الوطنية للأطفال (٢٠١٠-٢٠١٥)، التي تعالج التفاوتات الجغرافية واحتياجات الأطفال في مناطق النزاع وتحسن آلية التنسيق العام لخطط العمل المعنية بالأطفال. واسترعى الانتباه بوجه خاص إلى اعتماد سري لانكا في عام ٢٠٠٦ خطة عمل وطنية للتصدي للسياحة بدافع ممارسة الجنس مع الأطفال، فضلا عن مدونة لقواعد السلوك لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في السفر والسياحة كانت من نتائجها إنشاء خط هاتفي وطني لمساعدة الأطفال في عام ٢٠٠٨. وأنشأت سري لانكا أيضا محكمة للأحداث في كولومبو أمرت لجنة تنظيم الاتصالات السلوكية واللاسلكية في آب/أغسطس ٢٠١٠ بحظر المواقع الشبكية والأفلام التي تحوي موادا إباحية للبالغين.

٧٤ - السيد فيليكي (إثيوبيا): قال إن بلده نفذ تدخلات في خدمات الرعاية الصحية الأساسية والتعليم والحماية للأطفال الذين أصبحوا يتامى بسبب فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. واعتمدت إثيوبيا اتفاقية حقوق الطفل والميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهه، ووقعت مؤخرا على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك

الأهداف الإنمائية للألفية، وبخاصة الهدف المعني بتعميم التعليم. واستهل الرئيس زوما، رئيس جنوب أفريقيا، حملة الهدف ١ - التعليم للجميع قبل بداية كأس العالم لعام ٢٠١٠ التي نظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم. وقد دفع الأمين العام للأمم المتحدة، مثل غيره من زعماء العالم، على الحمل. واتفق زعماء العالم على العمل صوب إحداث طفرة بشأن تمويل التعليم العالمي لمساعدة الأطفال الفقراء. وأنشأت جنوب أفريقيا وزارة المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة للتصدي للتحديات في مجال حقوق الأطفال.

٧٥ - السيد كوهونا (سري لانكا): قال إن بلده التزم بالرعاية الصحية الأولية والتعليم للجميع منذ استقلاله في عام ١٩٤٨. وحددت اتفاقية حقوق الطفل خطا أساسيا للالتزامات تجاه أطفاله. وقدمت سري لانكا قبل عدة أسابيع تقريرها الدوريين الثالث والرابع إلى لجنة حقوق الطفل، وهي بصدد إنشاء لجنة رصد لكفالة المتابعة الفورية لتوصيات لجنة حقوق الطفل.

٧٦ - وأضاف أن سري لانكا كانت من أولى الدول التي بادرت بإنشاء فرقة عمل وطنية لرصد تجنيد الأطفال وفقا لقراري مجلس الأمن ١٥٣٩ (٢٠٠٤) و ١٦١٢ (٢٠٠٥) والإبلاغ عنه. وتعاونت سري لانكا تعاوناً وثيقاً مع مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح ومع اليونيسيف في تنفيذ سياسة عدم التسامح مطلقاً مع تجنيد الأطفال. ومنذ انتهاء النزاع المسلح في أيار/مايو ٢٠٠٩ جرى تأهيل ما مجموعه ٦٦٧ من الجنود الأطفال السابقين وأعيد إدماجهم في أسرهم ومجتمعاتهم المحلية.

٧٧ - ومضى يقول إن التعليم في سري لانكا يقدم بالجمان من الحضانه حتى الجامعة. وتوفر الحكومة أيضا بعض الكتب والأزياء المدرسية ووجبة في منتصف النهار. ونتيجة لذلك تبلغ نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية ٩٧,٥ في المائة

فالبرامج التي تستهدف الأيتام والأطفال في الأسر المعيشية ذات الوالد الوحيد والأطفال الذين لا يعيشون مع والديهم البيولوجيين لها قيمتها أيضا.

٧٨ - السيدة إيفانوفيتش (صربيا): قالت إن بلدها قدم مؤخرا تقريره الأولي عن تنفيذ البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل، كما صدق رسميا على التزامات ومبادئ باريس. وحددت وثيقة البرنامج القطري لصربيا للفترة ٢٠١١-٢٠١٥، التي اعتمدها اليونسيف للتو، تطورات إيجابية في مجالات الصحة، والتعليم، وإصلاح الخدمات الاجتماعية، وقضاء الأحداث. وما زال هناك تحديات بالنسبة للإدماج الاجتماعي للأطفال الضعفاء والتغلب على التفاوتات ذات الصلة بالأطفال من الفقراء والروما والريفين والمعوقين.

٧٩ - وأضافت أن النظام الوطني الشامل لحماية وتعزيز حقوق الطفل في صربيا يتضمن مجلس حقوق الطفل، الذي أنشأته الحكومة، والفريق العامل المعني بحقوق الطفل التابع للجمعية الوطنية. ويتحمل أحد نواب أمين المظالم لجمهورية صربيا مسؤولية تعزيز حقوق الطفل وحمايتها.

٨٠ - ومضت تقول إن خطة العمل الوطنية من أجل الأطفال للفترة ٢٠٠٤-٢٠١٥، التي وضعها المجلس، تحدد السياسات الوطنية العامة فيما يتعلق بالأطفال استنادا إلى المبادئ الرئيسية الأربعة لاتفاقية حقوق الطفل، وهي الحق في الحياة والبقاء والنمو، وتحقيق مصالح الأطفال على أفضل وجه، والحماية من التمييز، والحق في المشاركة. وتهدف الخطة الوطنية إلى تخفيض فقر الأطفال، وتحسين الصحة والتعليم لجميع الأطفال، وتحسين مركز الأطفال ذوي الإعاقة وتعزيز حقوقهم، وحماية حقوق الأطفال المحرومين من الرعاية الودية، وحماية الأطفال من الاعتداء والإهمال والاستغلال والعنف، وتدعيم القدرة الوطنية على التصدي لمشاكل الأطفال.

الأطفال في النزاعات المسلحة. ويضم الدستور الاتحادي، كما تضم دساتير جميع الولايات الإقليمية في إثيوبيا، أحكاما بشأن حقوق الطفل. وكرس الدستور الحماية من العقاب البدني والممارسات الاستغلالية الخطيرة أو الضارة بالتعليم والصحة ورفاه الطفل. وبموجب القانون المدني، لا يمكن تجنيد الأطفال دون سن ١٨ سنة للخدمة العسكرية. وأنشئت وزارة جديدة للنساء والأطفال والشباب مسؤولة عن تنسيق أنشطة الوزارات القطاعية فيما يتعلق بتنفيذ حقوق الطفل.

٧٥ - وأضاف أن الحكومة اعتمدت سياسات تعليمية وصحية وثقافية ضرورية للدفاع عن حقوق الأطفال وتعزيزها. وتحسنت إمكانية الحصول على الرعاية الصحية تحسنا كبيرا، وبخاصة الخدمات الصحية للأمهات والأطفال، كما شنت حملات تحصين واسعة النطاق من ستة أمراض فتاكة رئيسية. وانخفضت معدلات وفيات الرضع في إثيوبيا إلى ٧٧ لكل ١٠٠٠ مولود حي، كما انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى ١٢٣ لكل ١٠٠٠ مولود حي. وهناك برامج للتوعية لتثقيف الجمهور بشأن النظافة الصحية والتغذية والتدابير الوقائية. وتحسنت صحة المواليد بفضل استراتيجية للوقاية من أمراض حديثي الولادة والأطفال، وجرى تعزيز مهارات الموظفين الصحيين.

٧٦ - ومضى يقول إن ربع الميزانية الاتحادية يكرس للتعليم. وتخصص نسبة ٨٥ في المائة من ميزانية التعليم للتعليم الابتدائي في المناطق الريفية. وجرى القيام بالكثير من العمل لتوسيع نطاق التعليم في المناطق الريفية. ومن المتوقع أن تبلغ نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية ١٠٠ في المائة قبل الموعد النهائي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٧٧ - واستطرد قائلا إنه بينما توجد أهمية للاستراتيجيات الكلية الشاملة لمجابهة طائفة المشاكل التي يواجهها الأطفال،

٨١ - وأردفت قائلة إن البروتوكول العام المعني بحماية الطفل من الإيذاء والإهمال، الذي اعتمد في عام ٢٠٠٥، يهدف إلى إنشاء شبكة فعالة من أجل اتخاذ إجراء منسق بغية حماية الأطفال من الإيذاء والإهمال، مما يمكن من التدخل اللائق والإنعاش. وفي عام ٢٠٠٦ اعتمدت بروتوكولات خاصة لحماية الأطفال من الإيذاء والإهمال للمؤسسات الحماية الاجتماعية والمؤسسات الصحية والتعليمية، فضلا عن الشرطة والسلطة القضائية.

٨٢ - وأضافت أن الاستراتيجية الوطنية لوقاية وحماية الأطفال من العنف، التي اعتمدت في عام ٢٠٠٨، لها هدفان رئيسيان هما تهيئة بيئة آمنة ومأمونة تجري فيها كفالة حق كل طفل في الحماية من جميع أشكال العنف وإنشاء نظام وطني لوقاية وحماية الأطفال من جميع أشكال الإيذاء والإهمال والاستغلال. وقد كانت للشراكات مع القطاع الخاص ووسائل الإعلام أهمية في تنفيذ برنامج لجعل المدارس أكثر أمنا بالتعاون مع اليونيسيف.

٨٣ - السيد سعيد (الهند): قال إن لدى بلده واحدا من أكبر البرامج في العالم للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. ويقدم هذا البرنامج التعليم غير الرسمي قبل المدرسي للأطفال حتى سن السادسة، كما يكسر حلقة سوء التغذية والاعتلال والوفاة عن طريق تقديم التغذية التكميلية والتحصين والفحوص الطبية. وفي عام ٢٠٠٩ انتفع أكثر من ٧٠ مليون طفل و ١٥ مليون من الحوامل والأمهات المرضعات من هذا البرنامج. وحيث إن للبرنامج أثرا مباشرا على تحقيق الهدف الإنمائي للألفية بتخفيض معدل الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة بنسبة الثلثين فقد زاد التمويل المقدم للبرنامج أربع مرات في السنوات الخمس الماضية.

٨٤ - وأضافت أنه يحق لجميع الأطفال الآن الالتحاق بثمان سنوات من التعليم الابتدائي والانتظام في الدراسة وإتمامها قبل بلوغهم ١٤ سنة كنتيجة للاعتماد الذي تم مؤخرا لقانون بشأن التعليم المجاني والإلزامي. ويقضي نفس القانون

٨٥ - ومضى يقول إنه قد جرى البدء في العام الماضي في برنامج جديد بغية توفير بيئة آمنة للأطفال المحتاجين إلى رعاية وحماية والأطفال في النزاعات والأطفال الضعفاء الآخرين. ووحد هذا البرنامج المشاريع القائمة لحماية الأطفال في مجالات قضاء الأحداث وأطفال الشوارع وتقديم المساعدة إلى المنازل لتعزيز التبني على الصعيد القطري. وتصمم المشاريع الجديدة لتقديم خدمات محسنة ويسهل الوصول إليها لحماية الطفل والتوعية بشأن حقوق الطفل. وتتضمن تلك المشاريع خطا هاتفيا للمساعدة مكرسا على مدار الساعة للأطفال الذين يعانون من الضيق والبالغين الذين يتصلون نيابة عنهم.

٨٦ - وأضاف أنه من شأن سياسات حظر الإجهاض بسبب جنس الجنين أن تساعد على تخفيض ضعف الفتيات. وجرى منذ عام ٢٠٠٩ تحديد يوم ٢٤ كانون الثاني/يناير من كل عام يوما وطنيا للطفلة لإلقاء الضوء على المشاكل التي تواجهها الفتيات.

٨٧ - واختتم كلامه قائلا إن هناك حظرا على تشغيل الأطفال دون سن ١٤ سنة ينفذ على نحو صارم. وأنشئت في عام ٢٠٠٧ لجنة وطنية لتوفير محاكمات عاجلة للمجرمين الذين يرتكبون جرائم ضد الأطفال.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٨.